

61/91 التعليق على كتاب الاستقامة/الشريط السادس عشر/

عبدالعزیز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نبيل حفظه الله تعالى ورعاه. تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه وجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم وابتغاء مرضاته. كما اسأل الله العظيم رب العرش العظيم باسمائه - [00:00:00](#) الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا العمل مثقلا في ميزان حسنات مصنفه ومحققه. والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومعه وجامعه هو ولي ذلك والقادر عليه. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - [00:00:18](#) يبدأ هذا الشريط من صفحة سبع وستين ومئة. وهو قوله رحمه الله تعالى فعليك بالموازنة في هذه الاحوال والاعمال الباطنة والظاهرة حتى يظهر لك التماثل والتفاضل. وتناسب احوال اهل الاحوال الباطنة لذوي الاعمال الظاهرة. لا سيما في هذه الازمان المتأخرة التي غلب فيها خلط الاعمال - [00:00:38](#) الصالحة بالسيئة في جميع الاصناف. لنرجح عند الازدحام والتمانع خيرين. وندفع عند الاجتماع شر والشرعين ونقدم عند التلازم تلازم الحسنات والسيئات ما ترجح منا فان غالب رؤوس المتأخرين طالب الامة من الملوك والامراء والمتكلمين والعلماء والعباد واهل الاموال يقع غالبا فيهم ذلك - [00:01:06](#) ويأتي ذلك ضمن حلقة كانت بتاريخ الخامس عشر من شهر رجب لعام ثمانية واربعمئة والاف من هجرة الصادق المعصوم عليه افضل الصلاة واتم التسليم مع تحياتي وخالص دعوات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي. مكة المكرمة في اخر شهر الله - [00:01:36](#) محرم الحرام في سنة عشر واربعمئة والاف من هجرة الصادق المعصوم عليه افضل الصلاة واتم التسليم. هذا وصل اللهم الى عبدك ورسولك نبينا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك اللهم - [00:02:03](#) وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فعليك بالموازنة في هذه الاحوال والاعمال الباطنة والظاهرة حتى يظهر لك التماثل والتفاضل وتناسب واهل الاحوال الباطنة واللي لو الامال الظاهرة لا سيما في هذه الازمان المتأخرة التي غلب فيها - [00:02:23](#) خلط الاعمال الصالحة بالسيئات في جميع الاصناف. رحمة الله عليه. في اول القرن الثامن. فكيف بحال القرن الخامس عشر الله المستعان والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله اتينا في هذه الازمان المتأخرة التي غلب فيها خلط الاعمال الصالحة - [00:02:50](#) السيئات في جميع الاصناف نرجح عند الازدحام. العلماء والامراء والعباد خلقوا عملا صالحا من كثر الخمر لا في الصوفية وحدهم ولا في العباد وحدهم بل في غالب الطبقات هذا وهذا من امراء وحكام وعلماء وعباد وتجارة الجهل وقلة العلم - [00:03:10](#) ان رجع عندك ولا في لا سيما في هذه الازمان المتأخرة التي غلب فيها خلط الاعمال الصالحة بالسيئة في جميع الاصناف. لنرجح عند الازدحام والتمانع خير الخيرين. وندفع عند الاجتماع - [00:03:37](#) شر الشرين ونقدم عند التلازم تلازم الحسنات والسيئات. ما ترجح منها فان غالب رؤوس متأخرين وغالب الامة من الملوك والامراء والمتكلمين والعلماء والعباد واهل الاموال يقعون غالبا فيهم بها الاخلاص جل وعلا وان طائفة من المؤمنين قتلوه فاصلحوا بينهما. وان بغت احدهما اخرى فقاتلوا التي - [00:03:57](#) تبغي حتى تفية الى امر الله يقدم الصلح بين المتغافلين والمسلمين الصلح الطائفتين وبغت تقاتل بدفع شرها وانقاذ المسلمين من

بلائها وان كانت مسلمة لانها تعدت الحدود ولهذا قال فان بغت احدهما حتى تفيق - 00:04:27

الى امر الله من هذا الصائم صائم يقاتل اذا لم ينبغي شره الا بقتال طائل على الناس على او على اموالهم او على حريمهم يدفع بالتى هي احسن اذا تيسر. تيسر الا بالظرب ظرب اذا لم تيسر له - 00:04:51

قتل ولهذا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله الرجل يأتييني يريد اخذ مالي فلا تعطيه ما له قال فان قاتلني قال قاتله. قال فان قتلني؟ قال فانت شهيد. قال فان قتلته قال فهو في النار - 00:05:11

فصال عليه وهذا يريد ماله. نعم. وهذه قاعدة معروفة الا من هذا الباب وغيره نعم. وهذه الا من هذا الباب وغيره. نعم. مثل قطاع يا شيخ الا يفهم من قول شيخ الاسلام هنا انه ربما قد يختلف الانسان بعض الاعمال - 00:05:35

التي في ظاهرها قد تكون مخالفة وما ورد في السنة لكن على المدى البعيد هي لها منفعة مثل الاجتماع على الذكر الاجتماع قد يكون بحد ذاته غير وارد لكنك نتيجة الذكر لما فيه من الامور المعروفة كانه يعني قد ينفعهم هذا قد يفيدهم معناه اصل الاباحة -

00:05:55

يشيل وضوءه لكن قد يحصل له مفائدة بالنسبة الى ما اذا تركوه وانتقلوا الى ما هو شر منه الى رؤوس المتأخرين وغالب الامة من الملوك والامراء والمتكلمين والعلماء والعباد واهل الاموال - 00:06:15

او غالبا فيهن ذلك. واما الماشون على طريقة الخلفاء الراشدين فليسوا اكثر الامة ولكن على هؤلاء على طريقة الخلفاء الراشدين هل على طريقة الخلفاء؟ اي يعامل الناس بما امر الله به ورسوله من العدل - 00:06:36

بينهم وعطاء كل ذي حق حقه واقامة الحدود بحسب الانسان. اذ الواجب هو الامر بالمعروف وفعله وعن المنكر وتركه بحسب الامكان فاذا عجز اتباع الخلفاء الراشدين عن ذلك قدموا خيرا خيرا - 00:06:56

حصولا وشر الشرين دفعا والحمد لله رب العالمين. هذا بحث مهم ثمانية وستين ومئة. الله المستعان. الله المستعان. نعم فصلك على الله تعالى لما اهبط ادم ومن معه. يكفي جزاك الله خير. نعم. الله المستعان - 00:07:16

الحمد لله رب العالمين نعم اولا الحمد لله رب العالمين لما اهبط ادم ومن معه من الارض كنا بطاب منها بعد كل اهبطا منها جميعا فان ما يكينكم هذا الفطر واما الماشون على طريقة الخلفاء الراشدين. هم. فليسوا اكثر الامة - 00:07:41

ولكن على هؤلاء الماشين على طريقة الخلفاء يعاملوا الناس بما امر الله به ورسوله من العدل بينهم اي كل ذي حق حقه واقامة الحدود بحسب الامكان اذ الواجب هو الامر بالمعروف وفعله. وفعله والنهي عن المنكر - 00:08:32

وتركه بحسب الامكان. فاذا عجز اتباع الخلفاء الراشدين عن ذلك قدموا خيرين حصولا وشر الشرين دفعا والحمد لله رب العالمين. كلام عظيم مختصر. تجب لان هذا هو الواجب على خلفاء الرسل خلفاء رسلهم والخلفاء الراشدون واتباعهم ويقيا بامر الله وتنفيذ

حكمه - 00:08:52

اقامة الحدود والصبر على ذلك واذا لم يتمكن الخليفة من تنفيذ الامر كله اعتنى بتقديم خير الخيرين ودفع شر الشرين انما لا يدرك كله لا يترك كله. قال ولي الامر وعلى الحاكم وعلى امر والناهي - 00:09:23

اذا تعذر عليه ضد حصوله كلها وتحقيق الخيرات كلها اجتهد ان يحقق خير الخيرين وخير الخيرات وان يدفع شر الشر والشور فالاشد فالاشد فان ذلك هو الحكمة تراعي له المصلحة. نعم. ان قال الله تعالى لما اهبط ادم ومن معه ومن الارض قلنا اهبطا منا جميعا فاما

يأتينكم من - 00:09:44

هدى فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم يا خالدون. فقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:10:12

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وقال قال اهبطوا - 00:10:32

ولكم في الارض مستقم ومتاع الى حين. قال بها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباس يوارى

سوءاتكم وريشا ولباس التقوى. ذلك خير ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون. يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة - [00:10:52](#)

ينزع عنهما لباسهما ليريها سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا اعطينا اولياء للذين لا يؤمنون. فاخبر سبحانه بنعمته على بني ادم بما انزله من اللباس الذي يوارى سوءاتهم - [00:11:22](#)

ومن الريح وانزاله ليله كما قال وانزلنا الحديد. وانزل لكم من الانعام. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء - [00:11:42](#)

واخبر سبحانه ان لباس التقوى خير من هذا اللباس كما قال لما امرهم بالزهاد فقال وتزودوا فان ان خير الزاد التقوى فهما لباسان وزادان ثم قال يا بني ادم الشيء - [00:12:02](#)

تنبه بمثله وما يناسبه. فلما بين نعمته عليهم باللباس الذي يستر عوراتهم. ويحصل لهم به والجمال نبههم على اللباس الاعظم والاكبر الذي يحصل لهم بالسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة ومنازل - [00:12:22](#)

اله يوم القيامة وان هذا اولى من هذا فاذا كان اكثر الخلق يحرص على الاول اللباس الذي هو الحسي في سنة العورة الذي هو الجمال فالواجب ان تكون العناية باللباس الثاني الذي هو لباس التقوى ان تكون عليه بهذا اكمل واشد لانه اللباس الحقيقي - [00:12:42](#)

لم يبق معه ابدًا حتى يرث منازل العالية في دار الكرامة وهكذا ازداد من الطعام والشراب زاد ونعمة كبيرة من الله على عباده في هذه الارض ولكن يذكروهم بذلك زاد اعظم - [00:13:07](#)

كاد ينفعهم في الدنيا وينفعهم في الاخرة ومزاد التقوى ولا ينبغي للعقل ان يشتغل بالزاد الحاضر من الطعام والشراب وما الى ذلك وليس الزاد الاكبر والاعظم الذي له به النجاة بتوفيق الله وله به الزاد الباقي الدائم الكريم في دار الكرامة لا ينبغي - [00:13:26](#)

وليس هذا الزاد العظيم ولهذا قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا الله لتزودوا لحجكم وازكاركم واعلموا ان خير الزاد هو التقوى. نعم ثم قال يا بني ادم لا فتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. وين رثة الملابس الجميلة - [00:13:46](#)

وريشا ولباسا يكون جمال حب الثياب يكون جميل غير اللباس لباسه لباس يحصل العورة والتساهل في التسامح فيه لباس يكثر به الجمال عند لقاء احباب عند الضيوف وعند الجمع والاعياد ونحو ذلك ثم قال يا بني ادم لا يحسننكم الشيطان كما اخرج - [00:14:09](#)

من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريها سوءاتهما فنهى بني ادم ان يفتننوا بفتنة الشيطان كما فتن ابويهما وذلك بمعصية الله وطاعة الشيطان في خلاف امر الله ونهيه. وانه لما نزع - [00:14:39](#)

للابوين لباسهما فكذلك قد ينزع عن الذرية لما تتقوى ولما البدن يريها سوءاتهما. لا حول ولا قوة قال تعالى لا زال الشيطان بهم حتى اظهروا عوراتهم الحسبية حتى صاروا يرظون بان ينشروا عوراتهم - [00:14:59](#)

ويبرزوها بين الناس وفي الطرقات في بلدان كثيرة. وفيما يصور في هذه الافلام الخبيثة تصور الرجل وهو عاري والمرأة وهي عارية على الفاحشة من تزيد الشيطان نعوذ بالله حتى اراهما سوءاتهن واعظم من هذا واقبح انه زين - [00:15:19](#)

ما هو شقاء له في الاخرة وسبب لجزع لباس التقوى بالكلية حتى يصومون النار نعم قال تعالى انه يراكم وهو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. فاخبر ان الشياطين اولياء للذي - [00:15:39](#)

يا اخبر ان الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون بهدى الله الذي بعث به رسله. كما قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيم له شيطاناً فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. حتى اذا - [00:16:01](#)

يا انا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القريب. وكذلك قال الشيطان فبعزتك انهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك - [00:16:21](#)

عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين. وقال انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون. لقوله الذي جعلنا الشياطين - [00:16:41](#)

اولياء الذين يؤمنون عموم وان العبد متى تساهل في طاعة الشيطان واتبعه الله في المعاصي جعل الله اولياءه الشياطين من

شياطين الناس والجن جميعا فان الشيطان الناس شره اكبر واعظم. فاذا انتهك العبد حرمان الله - [00:17:01](#)

واستعمل نفسه في معاصي الله وهتك ستر الله وجلت له الشياطين من الناس والجن نسأل الله العافية الناس يغرونه ويزينونه الله الجن كذلك يغرونه وينزلونه ويعينونه ويجرونه بالفعل وربما جروه بقوة حتى يشتغل معهم في بعض الاذن نسأل الله العافية. نعم -

[00:17:25](#)

الله اكبر. وقال وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون. ثم عن اولياء الشيطان الذين لا يؤمنون

فقال واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:17:47](#)

فقولهم والله امرنا بها يقتضي انهم متدينون بها يرونها عبادة وطاعة كما كان مشرك العرب بالبيت عراة ويقولون لا تطوف في الثياب

التي عصينا الله فيها الا الحمص الا الحمص قريش وحلفاء - [00:18:17](#)

فكانوا يطوفون في ثيابهم وكان غيرهم قد يطوف في ثياب احمد. ان حصل له ذلك والا طاف عريانا حتى كانت المرأة تطوف عريانة

وربما سترت فرجها بيدها وتقول اليوم يبدو بعضه - [00:18:37](#)

او كله وما بدا منه فلا احله. وكان من طاف في ثيابه من الحمص القاها فسميت لقاء. وحرم عليه وكانوا ايضا في الاحرام. وكانوا كان

من طاف في ثيابه من الحمص القاها فسميت لقاء - [00:18:57](#)

فسميت لقد وحرمت عليه. وكانوا ايضا في الاحرام لا ياكلون من الدهن الذي في الارض الانعام ولهذا لما فتح النبي صلى الله عليه

وسلم مكة لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة وغزاة بوك انزل الله مراءة. وامر الله وامر - [00:19:17](#)

الله بالبراءة الى اهل العهد المطلق من الشرك وبسير في الارض اربعة اشهر. وقال فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتل المشركين حيث

وجدتموهم. فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق اميرا على الحاج - [00:19:43](#)

امره ان ينادي الا يحج بعد لا بمشرك. ولا يطوف عريان فكانوا يصرخون بها من الموسم كما ثبت ذلك في الصحيح وغيره في حديث

ابي هريرة وغيره. وهو من المتواتر واردفه النبي صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب - [00:20:03](#)

الا ينبذ للمعاهدين عهودهم. لان عادة اه لان عادة. الا ينبذ اي نعم بين قوسين انت انت الان لا زاهد لا لان العروض اسمع العهود

المؤجلة تبقى عهود مطلقة اوصاه بان ينبذها يوم ان ينبذنا المعاهدين عهودهم لان عادتهم كانت الا يقبلون - [00:20:23](#)

الا يقبلوا بنا من العهد وحله الا من الكبير. او بعض اهل بيته فاخرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذاك على عادتهم ان يقبلوا ذلك.

وكان ابو بكر هو الامام الذي يقيم للناس مناسكهم ويصليهم - [00:20:53](#)

ويحكم فيهم ولي ما هو ليبلغ رسالة البراءة الى اهل العهود فكان اولياء الشيطان نفالوا هذه الفاحشة وهي ابداع السوءات في

الطواف يحتجون بشيئين يقولون وجدنا عليها اباؤنا وهذا هو الرجوع الى العادة والاتباع والتقليد - [00:21:13](#)

سلاخي ويقولون والله امرنا بها وهذا قول بغير علم ولهذا قال تعالى قل ان الله الان في كل مكان من الصوفية ومن البدع ومن سائر

انواع الظالمين يقولون هذه طريقة اسلافنا ما لا ناتج عنهم ومعلم منا وافضل منا ومنكم واعلم - [00:21:41](#)

ومعهم وان كانوا على طريق النار وتركوا يقولون هذا عبادة وقربة وثبت عن السابقين وهذا انتم الغلطانون وانتم الجاهلون وهذا دين

وان كان كفرا بالله كما يقول عباد القبور فيجمعون بين الامرين بين تقليد الالباء والاسلاف الباطل وبين التشبيه على الناس بزعم ان ان

ما هم عليه - [00:22:08](#)

وضاعة وان غيرهم هو هو المخطئ ويعودون الى الطريقتين من طريق التقليد والاعمى من طريق القرب بغير علم والجهل. نسأل الله

العافية ولهذا قال تعالى قل ان الله لا يأمر بالفحشاء فان الفحشاء قبيحة منكرا منكرا تنكرها القلوب بفطرتها - [00:22:33](#)

والله لا يامر بمنكر وهذا يقتضي ان الافعال القبيحة السيئة تكون على صفات تمنع معها ان الله يأمر وبها وفيها لا نزاع معروف بين

الناس بيناه في غير هذا الموضع. ثم قال اتقولون على الله ما لا تعلمون - [00:22:54](#)

اتقولون انه امر بهذا وانتم لا تعلمون انه امر به. اذ ليس معكم الا عادة اباؤكم وانتم لا تعلمون ان الله انزل بهذا سلطانا. فهذه الاية

يدخل فيها كل من كل من كل - [00:23:14](#)

يدخل فيها كل من تعبد بضاحكة وامر بغوا هواك وامر منكر وان وان بالعادة التي لسلفه اوجعنا ان الله يأمر بذلك. او لما يذكره من الاسباب كقول مشرك العرب هذه - [00:23:34](#)

وعصينا الله فيها فلا نطوف له فيها يريدون وقت العبادة. ان يجتنبوا ثياب المعصية وكذلك تقسيمهم هناك الى قسمين حمس وغير حمس. واباحتهم للحمس ما يحرم على غيرهم من الطواف في الثياب - [00:23:54](#)

ومن الطعام وعدم دخول البيوت المنقوبة في الاحرام من ابوابها. واسقاطهم عن الحمس الافاضة من عرفة بالافاضة من مزدلفة فمن هذا الباب ما يدعي قوم من اشراف بني هاشم ومن يزعمون انهم منهم لموافقتهم لهم - [00:24:14](#)

رأي كالتشيع وغيره انهم مختصون به في العبادات والمحظورات وهذا نظير ما كانت الحمس تدعي ومن هذا الباب ما يفعله قوم من المتزهدة من كشف سواتهم في سماعاتهم وحماماتهم او غير ذلك - [00:24:34](#)

يقولون هذا طريقنا وهذا في طريقنا فهذا مثل قولهم وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها له من ذلك تعبد طوائف من المتزهدة والمتعبدة بمعاشرة الاحداث المردان والنساء الاجانب والنظر اليهم والخلوة بهم والمحبة والهوى فيهم وبما قد يكون وقد لا يكون وراءنا -

[00:24:54](#)

من الفاحشة الكبرى. وهذا ابتدعه المشركون من الصامئات وغير الصائمة الذين هم اولياء الشياطين الذين هم مشركون كما ذكر ابن سينا في اشاراته وزعم انه مما يعين على السلوك والتأله - [00:25:24](#)

اليس الثلاثي هو استماع الاصوات الملحنة كما ذكر ايضا وكما ذكر ايضا الشرك عبادة الصواب ويذكر هو وطائفته عبادة الكواكب.

وهذا في النصارى ايضا منه جانب قوي وهم ايضا قد ابتدعوا - [00:25:44](#)

وشركا لم ينزل الله به سلطانا. كما قال تعالى كما قال تعالى اتخذوا احبابهم ورهبانهم ما من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو - [00:26:04](#)

عما يشركون. ولهذا كثر هذا في طوائف الجهاد والعباد من هذه الامة. ومن المبتدعة جنان الشريعة ورسالة محمد صلى الله عليه

وسلم من هذا الوجه. وان كانوا من وجه اخر داخلين في - [00:26:24](#)

ما قال شأن الطرائق المبتدعة كلها يجتمع فيها الحق والباطل ومن المعلوم ان هذا الذي يفعلونه من الفواحش الظاهرة او الباطنة وقد قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش كما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق - [00:26:44](#)

مشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال وذروا ظاهر الاثم وما وقد قال في الصحيحين عن ابن

عباس وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العينان تجنيان - [00:27:10](#)

ومن نظر والاذن لتدنيها لوزناهما السمع واللسان يجني وزناهم نطق والقلب يتمنى ذلك ويشتهيهِ والفرج يصدق ذلك ويكذبه فما كان

من السمع والبصر واللسان في هذا الباب. فهو من زناه والزنا - [00:27:30](#)

من الفواحش والله لا يأمر بالفحشاء. والله تعالى لا يأمر ان يعبد به ويتقرب اليه بالعشم العشم العشرة من مردان الصباغ.

والنظر اليهم. فالله سبحانه فالله سبحانه والله لا يأمر به هو في واوى اللسان فهو من زناه والزنا من الفواحش والله لا يأمر

بالفحشاء فالله تعالى لا - [00:27:50](#)

يأمر ان يعبد به ويتقرب اليه بالعشرة وفي هذا. هم لا يعبدون ويتقرب اليه. الهداية زائدة فالله تعالى لا يأمر ان يعبد ويتقرب اليه

بالعشر رجل مردان الصباغ والنظر اليهم والاصفاء الى كلامهم ونحو ذلك اتقولون على الله ما لا كان موت - [00:28:20](#)

لانه هو شرك اللواط كما انه لا يرى بالتعبد بالنظر الى النسوان وانفاقهم والخلوة بهم لان هذا كله وسيئة للفحش ونعوذ بالله نعم ومن

حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وان اتا هذه الفواحش معتقدا تحريمها فهو من المسلمين الذي - [00:28:50](#)

حين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وان وان سرق فان المسلم الذي

يتيم بفاحشة اما ان يتوب الى الله ويستغفره فيدخل في قوله والذي - [00:29:09](#)

اذا فعلوا فاحشة والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم من يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما

فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم - 00:29:29

وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. وقال تعالى ومن يعمل سوءا او نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا. وقال تعالى من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. وفي الصحيحين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اصاب - 00:29:49

من امرأة قبله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فانزل الله عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات. قال الرجل الهذه الآية؟ قال لمن عمل بها من امتي - 00:30:19
وقد قال تعالى والذين الان الا بهذا من امة محمد الى اخر الزمان. فالذي يأتي معصية وهو يعلم انها معصية تحتل فئة الله داخل في حديث ابي ذر اذا مات على التوبة دخل الجنة وان مات على معصية فهو تحت مشيئة الله. ان شاء الله عفى عنه وان شاء عذبه على - 00:30:42

هذه الجريمة التي مات عليها ثم انتهى الى الجنة بتوحيده واسلامه. لكن من اتى المعاصي يتعبد بها ويراهنا ديننا وقربة كما يفعله بعض المجتهدة هذا اعظم واشرف لان جعل المعاصي قربة نسأل الله العافية. فهذا حريص الا يتوب وحري ان يعذب بها نسأل الله العافية لانه يموت عليها - 00:31:06

ويزعم انها دين القربى نسأل الله العافية. نعم. اذا استحلها كان حرام هذا محل بحث وقد قال تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش والا ما غضبهم وقال وقال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم ان ربك واسع المغفرة - 00:31:26
قال ابن عباس ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العينين تزني وزناهما النظر وذكر الحديث والمسلم اذا اتى الفاحشة لا يكفر. وان كان كمال الايمان الواجب قد زال عنه كما - 00:31:56
في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني زاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارا - 00:32:16
وهو مؤمن فاصل الايمان معه وقد يعود الى المعصية ولكنه يكون مؤمنا اذا فارت الدنيا كما في الصحيح يا عمر ان رجلا كان يداع حمارا وكان يشرب الخمر وكان كل ما اوتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:36
وسلم امر بجلده فقال رجل لعنه الله ما اكثر ما يؤتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فانه يحب الله ورسوله فشهد له بانه يحب الله ورسوله ونهى عن لعنته كما تقدم في - 00:32:56

الى اخر الصحيح وان زنا وان سرق وذلك انما هو اصل الاعتقاد ان الله حرم ذلك ومعه خشية خطاب الله ورجاء رحمة الله وايمانه بان الله وايمانه بان الله يغفر الذنب ويأخذ به فيغفر الله - 00:33:19
كما في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذنب عبد ذنبا فقال اي رب اني اذنبت ذنبا فاغفر لي وقال ربنا وربنا علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي ثم اذنب - 00:33:39
ذنبا اخر فقال اي ربي اذنبت ذنبا فاغفره لي. فقال ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب قد غفرت وغفرت لا لعبدي ثم اذنب ذنبا اخر. فقال اي ربي قد اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال - 00:33:59

علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به. قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء. وكذلك في الصحاح من غير الحديث الذي لم يعمل خيرا قط وقال لاهله. اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم اذن ثم ضروني في يوم - 00:34:19
في يوم ريح الحديث قال له فقال الله له ما حملك على ما فعل؟ قال خشيتك يا ربي فغفر الله لهم تلك الخشية. قدرة الله جهل عموما بقدرة الله. وحمله الخوف من الله فامر - 00:34:39

اعمل ايه؟ هذا مما يشتد به على ان ما قد يخفى من دقائقه. او امور الصفات يفارقهك انت لغلب الرجال وشدة الخوف من الله عز وجل وهكذا صاحب المعصية ما دام يعصيك مما اذنب - 00:34:59
هو على طريق نجاة. ولكن يجب عليه الحذر ويجب عليه سؤال الله العافية. لكن ما دام اذا فعلها وفقه الله توبة فانه يزول شرها

ويبقى عليه تبعة ذنب جديد وهكذا - [00:35:17](#)

وخشية البنت هذا حكم وبقي عليه ما قد يأتي بعد ذلك اذا تاب توبة صادقة اما اذا قال ربي اغفر لي وهو وهو مصمم على المعصية هذا ما كان انما التعب هو الذي ندم عليها واقلع منها وتركها خوف من الله وتعظيما له - [00:35:32](#)

هذا هو التائب ثم قدر على من وقع فيما مرت وقد عزم على تركها وصمم على تركها وكذلك من افضل اعمال المؤمن التوبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الغامدية - [00:35:50](#)

مئة وثلاثة وثمانين عام بالله الواجب عليه من الصلوات او من مثل واجب او الغفلة واعرض عن ذكر الله جل وعلا فيه عيون فيه عموم اعظم ذلك الغفلة عما اوجب الله عليه من اعظم ذلك هذا نسأل الله العافية. واذا غلب عليه الغفلة وقلة الذكر فهو على خاطره. نسأل الله العافية. نعم - [00:36:09](#)

فليفعل ما شاء وكما قال عليه السلام ما دام ان هذا هو الواقع اما يتعمده لا لكن اذا ما دام انه اذا وقع منك فهذا فهو على طريق النجاة ماذا بهذه الطريقة التي اذا ابتلي بادر بالتوبة بل المقصود اخباره بانه ما دام على - [00:36:49](#)

لان المعاصي مهمة حرة ممنوعة. ندم على هذه الحال فهو على سبيل النجاة. نعم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وكذلك من افضل اعمال كما قال النبي صلى الله عليه - [00:37:19](#)

التي صاحب نفس لغفر له وهل وجد التوبة افضل وهل وجدت توبة افضل من ان جادت بنفسها لله وحديث صلاة التوبة محفوظ بالسنن عن علي احسنت وما عنده الا هذا ما قال اعلى ما عند نون - [00:37:49](#)

مم وصلاة وحديث صلاة التوبة محفوظ في السنن عن علي عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يريب ذنبا فيتوضأ ويحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر له - [00:38:14](#)

ما من مسلم الله اكبر ما من مسلم يذنب ذنبا فيتوضأ ويحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر له. وقرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - [00:38:36](#)

وهذا باب واسع من اسباب المغفرة ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويعلن التوبة بينه وبين ربه ويستغفره سبحانه من اعظم الاسباب في قبول الله توبته وان كان هذا ليس بشرط ثوبه والندم - [00:38:56](#)

في اي وقت كان قبل صلاة او بعد صلاة من ليل او نهار في السفر والحضر في الشدة والرخاء. اذا تاب توبة صادقة قبلها الله منه. وغفر له كانت التوبة بعد صلاة - [00:39:11](#)

وبعد بضاعة دين الله وانكسار بين يديه. صار ذلك اقرب الى قبول هذا باب راعك دائما في مبتلى يسقط عنه عذابها اما بتوبة تجب ما قبلها. واما باستغفار واما بحسنات - [00:39:26](#)

السيئات واما بدعاء المسلمين وشفاعتهم او بما يفعلونه له من البر وامام شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم وغيره فيه. مم. وغيره فيه يوم القيامة واما ان يكفر الله خطاياهم بما يصيبه من المصائب فقد تواتر - [00:39:46](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ما يصيب المسلم من عذاب شوكة فما فوقها الا حط الله بها خطايا او كما تحط الشجرة اليابسة ورقها واصناف الحسنات التي تسخر بها السيئات كثيرة. اكثر من السيئات - [00:40:06](#)

من انواع البر جميعها كما جاء ذلك في الاحاديث النبوية المطابقة بكتاب الله تعالى اربعة وثمانين ومئة الى خمسة وثمانين الى اربعة وثمانين مئة واربعة وثمانين الى خمسة نعم الله المستعان نعم - [00:40:26](#)

جماعة متفقون على انه لا يكفر المسلم بمجرد الذنب كما يقوله الخوارج ولا انه يخرج من الايمان بالكل كما يقول والمعتزلة. لكن ينقص الايمان ويمنح. واهل السنة واهل السنة والجماعة متفقون - [00:40:47](#)

على انه لا يكفر المسلم بمجرد الذنب كما يقول الخوارج ولا انه يخرج من الايمان من كلية كما يقولون المعتزلة لكن ينقص الايمان ويمنح كما ويمنح كماله الواجب وان كانت - [00:41:07](#)

لكن ينقص الايمان ويمنعك يعني الدم ولكن ينقص الذنب الايمان. نعم. لكن ينقص الايمان كماله واجب وان كانت المرجئة تزعم ان

الايمان لا ينقص ايضا فمذهب اهل السنة الصالح بين المعتزلة - [00:41:27](#)

والخوارج بين المفزعة الخوارج يكفرون بالمعاصي نعوذ بالله من كان عندهم كفر ومن شرب الخمر كفر ولو كان يعرف تحريم ذلك

ومن سرق كفر ومن عقى والديه كفر وهكذا والمعتزلة يقولون - [00:41:54](#)

ما يسمى كافر لكنه خرج من الايمان واستحق في النار واهل السنة يخالفونه في هذا ويقولون المعاصي تنقص الايمان تضعف الايمان

تمنع كماله الواجب لكن لا يكفر بذلك ولا يخلد في النار بل هو تحت مشيئة الله - [00:42:11](#)

ان شاء الله غفر له يوم القيامة وان تعذب على قد المعاصي التي مات عليها تقول لا المعاصي لا تنقص الايمان ولا تستضعف الايمان

ولكنه مجزوم عليها ناقص مذموم تعلم ما لا يجوز له - [00:42:30](#)

لكن ايمانه لا ينقص لان عندهم الايمان ما يتعلق بالقلوب. او القلب واللسان. وهذا ايضا خطأ مخالف لاهل السنة والجماعة بل وينقص

الايمان لانهم تنقص الايمان في الايمان وايمان يزيد وينقص الطاعات وينقص من المعاصي هذا - [00:42:46](#)

ما اجمع لاهل السنة والجماعة فخلافاً لهؤلاء وهؤلاء واهل السنة دائماً وسط من الاقوال الباطلة اهل السنة في عقائدهم وسط من

الاقوال الباطلة. نعم المتبعون للسلف الصالح ان الايمان يزيد في الطاعة وينقص بالمعصية. فاما استحلال ما حرم الله - [00:43:03](#)

هو رسوله من الفواحش وغيرها فهو كفر وبمثله اهلك الله قوما لوط الذين استحلوا الفاحشة وفعلوها وفعلوها معلنين فينبغي لطالب

علم ان ينتبه لهذا فرق بين فعل المعصية مع اعتقاده تحريمها - [00:43:24](#)

وفرق بين ترك الواجب مع اعتقادهم وجوبه فالذي يستحل المحارم ولو ما فعلها استحلاله لا كفر ضد عن الاسلام لو قال ان الزنا حلال

وما زال ولو قال ان شرب الخمر حلال ولو ما شرب الخمر يكون كافراً. اذا كذب صار شراً الى شر - [00:43:44](#)

كافر وعاصي جميعاً وهكذا لو قال من العقوق الوالدين حلال او قطيعة الرحم حلال كفر ولو لم يعق والديه لكن بها بهذه العقيدة

الفاصلة يكفر من مواقف الاسلام لكن او احدهما او زنى او سرق ويعلم المعاصي - [00:44:07](#)

ويعلم انه مجرم هذا ما يكبر لكن يكون ايمانه ضعيفاً ويكون ناقص الايمان لانه فعل ذلك عن طاعة للهوى والشيطان والنفس الامارة

بالسوء وهو يعلم انه مجرم وانه عاص لربه - [00:44:24](#)

فهذا لا يخطر بذلك يكون عاصياً ويكون تحت مشيئة الله عز وجل يوم القيامة اذا مات على ذلك ولم يتب. نعم فاما استحلال ما حرم

الله ورسوله من الفواحش وغيرها فهو كفر وبمثله هلك الله قوم لوط الذين استحلوا - [00:44:40](#)

الفاحشة وفعلوها معلنين بها مستحلين لها. قال تعالى فلما جاء امرنا جلاء وامطرنا عليها تارة من خزينا المنضود مسومة عند ربك

وما هي من الظالمين واما استحلال ما حرم الله ورسوله - [00:45:00](#)

من الفواحش وغيرها فهو كفر وبمثله اهلك الله قوما لوط الذين استحلوا الفاحشة وفعلوها وفعلوها معلنين فينبغي لطالب علم ان

ينتبه لهذا. فرق بين فعل المعصية مع اعتقاده تحريمها وفرق بين ترك الواجب مع اعتقاده وجوبه - [00:45:20](#)

فالذي يستحل المحارم ولو ما فعلها استحلاله ما كفر ضد عن الاسلام. لو قال ان الزنا حلال ويقال المشروب الخمر حلال ولو ما شرب

الخمر يكون كافراً. اذا شرب صار شراً الى شر. كافر وعاصي جميعاً. وهكذا لو قال من العقوق - [00:45:43](#)

الحلال او قطيعة الرحم حلال كفر ولو لم يعق والديه. لكن بهذه العقيدة الفاسدة يكفر من مواقف الاسلام. لكن يضعف قوانين وحدهما

او زنا او سرقوا يعلم المعاصي ويعلم انه مجرم هذا ما يكفر لكن يكون ايمانه ضعيفاً ويكون ناقص الايمان - [00:46:05](#)

لانه فعل ذلك عن طاعة للهوى والشيطان والنفس الامارة بالسوء وهو يعلم انه مجرم وانه عاص لربه فهذا لا يكفر بذلك ولكن يكون

عاصياً ويكون تحت مشيئة الله عز وجل. يوم القيامة اذا مات على ذلك ولم يتب. نعم - [00:46:25](#)

فاما استحلال ما حرم الله ورسوله من الفواحش وغيرها فهو كفر وبمثله هلك الله قوم لوط الذين استحلوا الفاحشة وفعلوها معلنين بها

مستحلين لها. قال تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عند ربك وما هي من الظالمين بعبيد - [00:46:44](#)

وكتابتك من الظالمين من هذه الامة وقدرها انه يكون فيها خسف وطمح ومسوخ وقد شرع الله سبحانه في شريعة اهل التوراة وشريعة

اهل القرآن رجم الزاني المحصن بالحجارة كما رجم كما رجم الله اهل الفاحشة - [00:47:14](#)

واما اهل الفاحشة والوطية. فيرجمان نساء كانا بكرين او ثيبين عند جمهور العلماء كما رجم الله قوم لوط وليس في الذنوب ما يعاقب اهله بالرجل الا اهل هذه الفاحشة وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم غير واحد رجم اليهوديين ورجم ماعز بن مالك - [00:47:34](#) الغامدية ورجم اخر وكذلك رجم خلفاءه الراشدون ايضا وكذلك ما يعاقب الله به اهل كما روى البخاري في صحيحه فليكن مجزوما به. ورد اخيه في الصحيح الذي سبق الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكون ممن امتي اقوام يستحلون الحر -

[00:48:04](#)

والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليها بسارحة لهم تأتيتهم حاجتي فيقولون ارجع الينا غدا. نرجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع على ما هو يمسح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة. فالعقوبة بما عوقبت به الامة - [00:48:34](#) هذا في هذه الامة في هذه الامة اخبر عن اخر الزمان ان يكون في اهل الامة قوم يستحلون الحراء يعني الزنا والحرير والخمر يكفرون بذلك وينزلون قوم تحت علم جبل فياديهم يضحوا عليهم بسارعة من الغنم او غير الابل سيأتيهم ات - [00:49:04](#) حاجة فيقول اتنا غدا فيبيتهم الله بالعقوبة في الليل ويضع العلم على الجبل يذهب يسب ويذهب ويمسح الله جماعة اخرين قراءة وخنازير على عملهم السيئ نسأل الله العافية وهذا ما رواه البخاري - [00:49:24](#)

الصحيح معلق مجهول بسند رحمه الله عن هشام ابن عمار الى اخره نعم. المتقدمة نظام ومسوخ وخشن انما يكون لمن شاركهم فاستحل ما حرمه الله ورسوله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي اقوام يستحلون ثم قد يستحل بعضهم بعض انواع الخمر - [00:49:40](#)

بعض انواع الخمر بتأويل كما استحل ذلك اهل الكوفة كما روي في الحديث ليكون من امتي اقوام يستحلون الخمر يسمونها باسم غير اسمها. فالاستحلال الذي يكون من موارد الاجتهاد وقد اخطأ - [00:50:10](#) في تأويله مع ايمانه وحسناته هو مما يغفره الله لهذه الامة من الخطأ في قوله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا كما استحل بعضهم بعض انواع الربا والتحل بعضهم نوعا من الفاحشة - [00:50:30](#)

وهو اتيان النساء في حشوشهن واستحل بعضهم بعض انواع الخمر واستحل بعضهم اجتماع المعازف امامهم من دماء بعض بالتأويل ما استحل. فهذه المواضع التي تقع من اهل الايمان والصالح تكون - [00:50:50](#)

وسينات مكفرة ومغفورة او خطأ مغفورا. وما هذا فيجب بيان ما دل عليه الكتاب والسنة من الهدى والدين الحق والامر بمالك والنهي عن خلافه بحسب الامكان. ثم هذه الامور التي كانت من اولئك تكفر وتتغلب في قوم اخرين بعدهم حتى تنتهي بهم الى استحلال محارم - [00:51:10](#)

لله والخروج عن دين الله. واذا تقلبت هذه الامور عاقب الله اصحابها بما يشاء وقد كان بعض الصحابة ظن ان الخمر حرمت على العامة دون الذين امنوا وعملوا الصالحات. فشربها - [00:51:40](#)

اولا فاحضره عمر واتفقه وائمة الصحابة كعلي وغيره على انهم ان اصرروا على استحلال اذا كفروا واين قروا بالتحريم جلدوا فاقروا بالتحريم ثم حصل لذلك نوع من اليأس والقنوط لما فعل. فكتب اليه عمر حامي. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافل -

[00:52:00](#)

من ذنبي وضائم الصوم شديد العقاب. يا من هو قال ما ادري اي ذنبك اعظم استحلالك الرجس من رحمة الله وهذا من علم امير المؤمنين فان الفقيه كل الفقيه لا يؤيد الناس من - [00:52:30](#)

رحمة الله ولا يجزؤهما لا معاصي الله واستحلال المحرمات واستحلال المحرمات كفر واليأس من رحمة الله كان دين الله بين الحرورية والمرجئة فالمسلم يذنب ويتوب كما الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه فيما يرويه عن ربه يا عبادي - [00:52:50](#)

توقعون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم. وفي من حديث ابي هريرة قال والذي نفسي بيده لو لم تذنبا لهاب الله بكم ولجاء يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. ونحوهم في الصحيح من رواية ابي ايوب. وقال ان عائشة -

ما قيل فيها الاخ يا عائشة ان كنت المنة بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان ادى الى طرف بذنبه وتاب تاب الله عليه وان كنت بريئة فسيبرئكم فسيبرئك الله وفي الصحيح عن جند من ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث عن رجلا قال لا يغفر الله لفلان وان الله

- 00:53:50

قال من ذا الذي يسأل الله علي اني لا اغفر لفلان؟ فاني قد غفرت لفلان واحببت عملك. وقال الترمذي وابن ماجة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - 00:54:20

وقال ان العبد اله في من هذا ان الواجب على العبد ان لا ييأس وان لا يعمل بل يحذر المعاصي والسيئات ويبتعد عنها ومتى وقع فيها لا ييأس يبادر بالتوبة والله يتوب على التائبين - 00:54:40

الله قدر فيما سبق في علمه انه لابد من وجود حتى تظهر اثار رحمته وعفوه ومغفرته سبحانه وتعالى وتوبته. فاذا وقع الذنب ولا يقنط ولكن يبادر بالتوبة ويبادر بالاحسان والله يتوب على التائبين - 00:54:58

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يحبنا جميعا التائبين. من تاب اليه واناب اليه صادقا تاب الله عليه. حتى ما يشتيك الاجر. فلا يجب القنوط ولا اليأس - 00:55:15

يوجب الحذر متى وما تجلت القدم ووقع الامر المخلوف والواجب بدار بالتوبة والاصلاح. نعم. نعم نوع من لانه ما مما تدخله الشبهات. هو محتمل احتمال ان يكون اكبر احتمال. نعم - 00:55:29

وقال ان العبد الا ان ربي اذا اذنب ذنب ان بنوك تكفي قلبه نقطة سوداء فان تاب ونجع واستغفر سبل قلبه. وان زاد زيد فيها حتى وقلبه فذلك الرهان الذي قال الله تعالى فيه كلا بلعن على قلوبهم ما كانوا يكسبون - 00:56:04

في صحيح مسلم عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار رحمه الله رحمه الله نعم محل اللواط مع الكفر. الناس في اموالهم زيادة على - 00:56:34

في الدبر يعني على الكافر من اهل الذمة. نعم. تقام عليهم الحدود اما البحرينيون المستأمنون فلا تقام عليهم الحدود لانهم يعتقدون حل هذه الاشياء ما عندهم وازع منه وانما يجدرهم يمنعون عن اظهار شعائرهم في بلاد المسلمين. ولكن اهل الكتاب لليهود والنصارى اقام عليهم النبي الحج لانهم بين يديه ويعنيهم - 00:57:08

تحريم ذلك يعتقدون تحريم ذلك. نعم. لها فوائد يعني هذا من الاغراض هذا من الغلط ومن المنكر هذا ينبغي الى ان يستتاب ويعذب اذا كان اليد ينبغي ان يؤدى صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل - 00:57:54

ان الله يبسط يده بالليل ليطاب مسيء النهار ويبسط وجهه بالنهار ليتوب مسيء الليل. حتى تطلع الشمس مغربها وهذا الباب واسع. والله تعالى يقبل توبة العبد من جميع الذنوب الشرك فما دونه. كما قال - 00:58:34

قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم وقال ان الذين فتنوا مؤمنين ومؤمنات ثم لم يتوبوا وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. وقال تعالى لقد كفر - 00:58:54

قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم. وقال قل للذين كفروا - 00:59:14

فمن تاب منه تاب الله عليه الشرك والمأذونة ومن زال توبة صادقة تاب الله عليه اذا اشتملت على شروطها المعتمدة وقد تاب ذم الغفير في عهده صلى الله عليه وسلم من الشرك اتاب الله عليهم وقبل - 00:59:34

هنا منهم وهكذا لاهل الصديق تاب كثير من المرتدين وقبلوا توبتهم فالتوبة مرتد وتوبة الكافر توبة العاصي كلها مقبولة الى ترك شروطها وانما الخلاف في الحكم الديني في بعض المشايخ هل تقبل ام لا؟ او ينفذ عليه الحكم - 01:00:01

مسألة الحكم في الدنيا شيء ثاني. اما التوبة فيما بينه وبين الله جميع الذنوب كلها تكفر بالتوبة من تاب توبة صادقة فوالله اي ذنب كان وهكذا ابن عباس قاتل لا توبة له - 01:00:29

من جهة حق المخلوقين هم حق الله يسقط بالتوبة لكن حق المخلوقين لا يسقط بل لهم القصاص ولقتل حقه يوم القيامة وليس المراد ان القتل والتوبة بالكلية لا من جهة الله ولا من جهة عباد الله - [01:00:44](#)

هكذا من سب الله وسب الرسول من اهل العلم جماعة من اهل العلم في الدنيا. يجب ان يقتل. واما في الآخرة اذا صدق في التوبة تاب الله عليه. ولو كان سابا - [01:01:03](#)

اذا صحت الصدقة للتوبة لما بينه وبينه سبحانه وتعالى نعم بشيء منها قبل الله توبته واما من استحل ذلك او تبين به وان لم يفعله فالذي يفعله. فمن تاب من هذه الاعتقادات الفاسدة وهو استحلل شيء من - [01:01:18](#)

حرمان او التدين بشيء منها قبل الله توبته. واما من استحل ذلك او تدين به وان لم يفعله فالذي يفعله ذلك وهو معتدل للتحريم خير منه. فان هذا فان هذا مؤمن مذب واما الاستحلال لها والتدين - [01:01:45](#)

فاما اهل الاباحة الذين لا يحرمون شيئا من الفواحش وغيرها فهؤلاء كفار من اعظم الناس الكبرى وكذلك استحلل التلوط مثل من يظن ان قوله تعالى وما ملكت ايمانكم يتناول النكران - [01:02:05](#)

يظن قوله ولا عبد مؤمن خير مشرك هو في الموضوع لا في الزوج. او يظن ان ذلك يباح السفر او بعد اربعين يوما او نحو ذلك فهذا يكفر باجماع المسلمين. ومثل هؤلاء قد يعاقبهم الله بما - [01:02:25](#)

به قوم لوط وقد يحشر ويحشر معهم لان دينه دينهم من خلاف المطل بتحريم ذلك فانه مسلم اما التدين بذلك فهو اعظم من استحلاله وهؤلاء متدينون ما يكادون يتدينون بالفاحشة الكبرى - [01:02:45](#)

ولكن بمقدماتها من النظر والتذلل به والمباشرة والعشق للنسوان الاجانب والصبيان. ويزعمون ان ذلك يصفى نفوسهم وارواحهم ويرقوهم الى الدرجات العالية وفيهم من يظن انه يخاطب من تلك وتتنزل عليه اسرار ومعارف - [01:03:05](#)

وفيه من يتبقى لغير ذلك فيقول انه يتجلى له فيها الحقائق وربما زعم ان الله يحل فيها ان الله يحل فيها سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا. وقد يسجدون لها ومن هؤلاء - [01:03:30](#)

اولئك من يزعم ان لحية الكلب كان امردع كان امرضا واما جبريل ومن هؤلاء من ان لحية الكلب هي كان امرضا وامنا. امردن. نعم. كان امرد مؤن جبريل انا ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ما ينصرف كان امر - [01:03:50](#)

وان جبريل كان يأتي النبي صلى الله عليه اذا نكرنا ننصرف صار ما هو معي خبر عن لحية كان جبريل كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في صورة امرد ويقول - [01:04:20](#)

انه ما احب ان تأتيني الا في سورة امغد وفيه من يتأول قوله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي في احسن وفي سورة كذا وكذا ويجعل الامر ربه. وهؤلاء الحلولية والاتحادية منهم من يخصصه - [01:04:38](#)

بالصور الجميلة ويقول بمظاهر الجمال ومنهم من يقول بالاتحاد المطلق والحلول المطلق لكن هو يتخذ لنفسه من المظاهر ما يحبه. فهو كما قال الله تعالى رأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وسيلا - [01:04:58](#)

قال افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله عليه وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وهؤلاء يجعل احدهم معبوده من جنس موطوءه - [01:05:18](#)

واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء تقولون على الله ما لا تعلمون. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي - [01:05:38](#)

وبغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا وعلى الله ما لا تعلمون وكثير من هؤلاء انما ينكر بكلامه اباحة ذلك التعبد به. ولكن حاله حال من - [01:05:58](#)

حتى انهم يتواصون فيما بينهم لان المرید السالك ينبغي ان يتخذ لنفسه صورة عليها ثم يتبقى منها الى الله او انه يشاهد فيها الله تصريف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:06:18](#)

المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الذي ينزل الله به كتبه وارسل به رسله وهو من الدين فان رسالة الله اما اخبار واما ان

شاء. فالأخبار عن نفسه عز وجل وعن خلقه مثل التوحيد والقصص - [01:06:38](#)

الذي يندرج فيه العدو الوعيد والانشاء الامر والنهي والاباحة وهذا كما ذكر في الحديث ان قل هو الله احد ساعدوا ثلث القرآن

لتضمنها الثلث الذي هو التوحيد. لان القرآن توحيد وامر وقصص - [01:06:58](#)

وقوله سبحانه في صفة نبينا صلى الله عليه وسلم. القرآن لان القرآن اشتمل على ما يتعلق بتوحيد الله ويتعلق بالامر والنهي

ويتعلق بالقصص عن الماضي والمستقبل بهذا المعنى وقول الاباحة - [01:07:18](#)

بناء الاباحة والتحرير ان شاء الله نعم. الاباحة والتحريم. كلها من قبيل العشاء. نعم. وقال سبحانه صلى الله عليه وسلم يأمرهم

بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وهو - [01:07:45](#)

يبايعني كمال رسالتي صلى الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم هو الذي امر الله على لسانه بكل معروف ونها من كل منكر.

واحل كل طيب وحرم كل خبيث. ولهذا روي عنه صلى الله عليه وسلم - [01:08:08](#)

انه قال انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق. وقال في الحديث المتفق عليه انما مثلي ومثل الانبياء كمثلي رجل بنى دارا فاتهمها واكملها الا

موضع لبنة. فكان الناس يطوفون بها ويعجبون من حسننها - [01:08:28](#)

يقولون لولا مظهر اللبنة فانه فعلت تلك اللبنة فيه اكمل الله الدين المتضمن للامر بين بكل بمعروف والنهي عن كل منكر واحلال كل

طيب وتحريم كل خبيث. واما من كان قبله من الرسل - [01:08:48](#)

كان تلك اللبنة فيه اكمل الله الدين. نعم. فاكمل الله الدين المتضمن للامر من كل بمعروف والنهي عن كل منكر واحلال كل طيب

وتحريم كل خبيث. واما من كان قبله من الرسل - [01:09:08](#)

ولهذا اجمع العلماء على ما دل عليه كتاب الله وسنة الرسول لماذا؟ الختم للنبوة وانه ختم به النبوة فليس وتمثيل بالقصر من اوضح

الاشياء في هذا مع قوله جل وعلا - [01:09:31](#)

ما كان محمد رسول الله وخاتم النبيين فهو كافر باجماع المسلمين لانه خالف النصوص المتواترة القطعية من الكتاب والسنة نعم واما

من كان قبله من الركن فقد كان يحرم على اممهم بعض الطيبات كما قال الله تعالى فبظلم من الذين هادوا وحرما عليهم طيبات -

[01:09:50](#)

احلت لهم وربما لم يحرم عليهم جميع الخبائث كما قال تعالى كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا وما حرم اسرائيل على نفسه على

نفسه من قبل ان تنزل التوراة وتحريم الخبائث يندرج فيما من نهيان - [01:10:17](#)

المنكر كما ان احلال الطيبات يندرج في معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فلان تحريم الطيبات هو مما الله عنه وكذلك الامر

بجميع المعروف والنهي عن كل منكر مما لم يتم مما لم يتم - [01:10:37](#)

قال الرسول الا للرسول الذي تمم الله به مكارم الاخلاق المندرجة في المعروف المعرفة قال الله تعالى نعم لان في المعروف في

المعروف وقد قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [01:10:57](#)

لكم الاسلام ديننا فقد اكمل الله لنا الدين واتم علينا النعمة ورضينا ورضي لنا الاسلام ديننا وكذلك وصف الله الامة بما وصف به نبيها

صلى الله عليه وسلم حيث قال كنتم خير امة اخرجت للناس - [01:11:28](#)

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. وقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء وما من يأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر. منها نقل ابو هريرة رضي الله عنهم كنتم خير الناس نبي في الاطياب والسلاسل حتى تدخلوهم الجنة. وبين الله سبحانه ان

هذه - [01:11:48](#)

خير الامم للناس فهم انفعهم لهم واعظمهم احسانا اليهم انهم كملوا امر الناس بالمعروف ونعيم عن المنكر من جهة الصفة والقدر حيث

امروا بكل معروف ونهوا عن كل منكر من كل احد واقاموا - [01:12:18](#)

عليك بالجهاد في سبيل الله بانفسهم واموالهم وهذا كمال النفع للخلق. وسائر الامم وهم يأمرون كل احد من كل معروف ولا معه كل

احد عن كل منكر ولا جادوا على ذلك بل منهم من لم يجاهدوا والذين جاهدوا - [01:12:38](#)

كملي اسرائيل فغاية جهادهم كان لدفع ابيهم من ارضهم كما يقاتل الصائر الظالم لدعوة المجاهدين الى الهدى والخير ولا لامرهم بالمال ولا لامرهم بالمعروف ونهيههم عن المنكر كما قال قومه - [01:12:58](#)

يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم وتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوم جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا - [01:13:19](#)

انا ها هنا وكما قال تعالى الم الف لا اله. وكما قال تعالى لم تر الى الملاء من بني اسرائيل من بعد موسى لنبي مبعث لنا ملكا مقاتل في سبيل الله. قال اسيتم كتب عليكم القتال والا تقاتلوا. قالوا - [01:13:39](#)

وقالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فعللوا قتال بانهم اخرجوا من ديارهم وابنائهم وما هذا فكانوا ناكليين كأما امروا به من ذلك كانوا ناقلين. نعم. كانوا ناقلين عما امروا به من ذلك ولهذا لم تحل الغنائم لهم ولم يكونوا - [01:14:09](#)

ولم يكونوا يطأون بهم ولم يكونوا يطأون بملك اليمين وما دون ان اعظم الامم المؤمنين ان قبلنا هم بنو اسرائيل كما جاء في الحديث المتفق على صحته. في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [01:14:37](#)

وجعلنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرضت علي البارحة. نعم هذا الواجب العظيم قد ضعف الناس فيه كثيرا وهل المهتمون به كثيرا في هذا العصر الواجب على العلم والايمان - [01:14:57](#)

ان يهتموا بهذا الواجب العظيم الذي جعل الله في هذه الامة الحظ الاوفر. وجعلها خير امة بايمانها وعملها الصالح وامرها بالمعروف والنهي عن المنكر. فينبغي للمؤمن الا يقصر في هذا وان يحرص - [01:15:21](#)

لاحياء هذا الواجب واظهاره ثم لسانه ثم قلبه. والله جل وعلا اوجه المستطاع فقط فينبغي للمؤمن الا يبخل بلسانه ونصيحته لاخوانه وان يمكن الله من ذلك ويسر ذلك اينما كان حتى يكون من - [01:15:38](#)

المحيين لهذا الواجب والمظهرين له الداعين اليه. والله المستعان. نعم. ليس من اهلها. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الو. نعم. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:16:01](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى ومعلوم ان اعظم الامم للمؤمنين قبلنا هم بنو اسرائيل كما جاء في الحديث المتفق على صحته في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:24](#)

فقال عرضت علي البارحة الانبياء باممهم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي والنبي الرجلان والنبي ما هو الرهط والنبي ليس معه احد. ورأيت سوادا كثيرا سد الافق وفي رواية الى الطرق ممثلة للرجال. فرجوت ان يكون امتي فقلت هذه امتي فقل هذا - [01:16:44](#)

موسى في بني اسرائيل ولكن انظر هكذا وهكذا. فرأيت سواد كثيرا قد شد الافق. فقلها هؤلاء ائمتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب. وتفرق الناس ولم يتبين لهم فتدا - [01:17:14](#)

ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكن امنا بالله رسوله ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكفرون ولا - [01:17:34](#)

ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقه فقال هم الذين لا يكتوون ولا لا يكتوون. نعم. لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون. فقام عكاشة والاحسان فقال امنهم انا يا رسول الله؟ قال نعم. فقام اخر فقال امنهم انا؟ فقال سبقك بها عكاشة - [01:17:54](#)

ولهذا كان اجماع هذه الامة حجة لان الله قد اخبر انهم يأمرون بكل معروف وينهون عن كل منكر فلو اتفقوا على اباحة محرم او اسقاط واجب او تحريم حلال او اخبار عن الله او خلقه بباطل - [01:18:24](#)

لكانوا متصفون بوضوء الامر بوضوء بمنكر والنهي عن معروف. والامر بالمنكر والنهي عن المعروف ليس من الطيب والعمل الصالح بل الاية تقتضي ان ما لم تأمر به الامة فليس من المعروف. وما لم تنه عنه فليس من - [01:18:44](#)

من المنكر واذا كانت عفا الله عنك ولهذا كان اجماع هذه الامة حجة لان الله قد اخبر انهم يأمرون بكل معروف وينهون عن كل منكر.

فلو اتفقوا على اباحة محرم او اسقاط - 01:19:04

واجب او تحريم حلال او اخبار عن الله او خلقه بباطن لكانوا متصفين بالامر بمنكر والنهي معروف والامر بالمنكر والنهي عن المعروف ليس من الكلم الطيب والعمل الصالح. بل الاية تقتضي ان ما لم - 01:19:24

تمر به الامة فليس من المعروف وما لم تنهى عنه فليس من المنكر. واذا كانت امرة بكل ما ناهية عن كل منكر فكيف يجوز ان تأمر كلها بمنكر او تنهى كلها عن معروف - 01:19:44

ان اجماع الامة يكون حجة على من خالفهم لانهم اذا اجمعوا فهم لا يجمعون على منكر ولا على ترك معروف لان الله قال كنتم خير امة الله. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنوا بالله. فلا يجمع - 01:20:04

على ترك المعروف او على غير المنكر. لانه اذا اجمعوا زالت عنهم هذه الصفة التي قال الله عنهم بها. ويستدل على ذلك ايضا بقوله لا تزال رائفة من امة حق منصورة لا يضرهم من خذلهم - 01:20:24

ولقد خالفهم اذا اجمعوا دخلت فيهم الطائفة المنكورة فصار اجماعهم حجة ولهذا اجمع العلماء علماء الاسلام على ان الاجماع حجة كما ان الكتاب حجة والسنة حجة ويجب على المنضبط هو اجماع سلف الامة - 01:20:40

من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اذ بعدهم انكسرت الامة وتنزعت البلاد وتعذر على اجماعهم كما اجمع عليه سلف الامة وهو الحق ولا بد ولا بد ان يكون على نص نعم الله سبحانه وتعالى كما اخبر بانها تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقد اوجب ذلك على

الكفاية من - 01:20:59

بقوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. وان اخبر بوقوع الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر منها لم يكن من شرط ذلك ان يصل امر الامر ونهي الناهي منها - 01:21:24

الى كل مكلف في العالم اذ ليس هذا من شرط تبليغ الرسالة فكيف يشترط فيما هو من توابعها بل الشرط ان يتمكن المكلفون من

وصول ذلك اليهم. ثم اذا فرطوا فلم يسعوا في وصوله اليهم مع قيام فاعله بما - 01:21:44

وعليه كان التفريط منهم لا منه. وكذلك وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يجب على كل احد بعينه هل هو على الكفاية كما

دل عليه القرآن ولما كان الجهاد من تمام مالك كان الجهاد رحمه الله - 01:22:04

وعلى كفاية ما لم يختص انسان بشيء لا يشاربه سائره ويكون على العلم كما قال الرسول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده الحديث

اذ رآه جماعة صار فرضا عليهم كفاية عليه - 01:22:24

معنى غيره هو فرض كفاية في الجملة اذا لم يمتد به احد فاذا فرض به احد دون غيره ورآه دون غيره تعين عليه مع القدرة بيده ثم

لسانه ثم قلبه - 01:22:44

ولو كان في طريق او في سفر او في طائرة او في قطار وسيارة ليس فيهم الا مسلم واحد تعين عليه الله اذا انفرد تعين عليه واذا

كان ابو ايضا صرفه سيئا. نعم - 01:23:00

ولما كان الجهاد من تمام ذلك كان الجهاد ايضا كذا ايضا كذلك. فاذا لم يكن به من يقوم من كل قادر بحسب قدرته اذ هو واجب على

كل انسان بحسب قدرته. كما قال النبي صلى الله عليه - 01:23:37

وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. واذا كان ذلك فمعلوم ان

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتمامه بالجهاد هو من اعظم المعروف الذي امرنا به. ومن - 01:23:57

ناهية عن منكر اقامة الحدود على من خرج من شريعة الله. ويجب على اولي الامر وهو وهم علماء كل طائفة وامراؤها ومشايخها ان

يقوموا على عامتهم ويأمروهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر. فيأمرونهم بما - 01:24:17

امر الله به ورسوله مثل شرائع الاسلام وهو وهي الصلوات الخمس هذا نحن اولي الامر الناس قال قوم انهم الامراء قال قوم انهم

العلماء والصواب انهم المجموعة اطيعوا الله واطيعوا الرسول للامر منكم المجموعة. العلماء والامراء ومن في حكمهم كالمشايخ

مشاهير قبائل المؤلف. فان شيخ القبيلة امير في المعنى - 01:24:37

ويمثلون امره وقد يكون امتثالهم لامره اعظم الامتثال للامر الرشدي. فواجب عليه امرهم بالمعروف وان ينهوا عن المنكر. كما يجب على ولاة الامور تنفيذ الحدود واقامتها واقامة امر الله واقامة الجهاد - [01:25:07](#)

عند هجوم العدو حتى يقوم الناس ويردعوا الباطل واذا لم يقيم هؤلاء فمن يقوم هؤلاء هم الاسوة هم القادة الامير والعالم فيه قبيلة وهكذا من في بعض البلاد قالت عندك القرية وعمدة الحارة عليه من الواجب ما ليس على غيره لانه يسب اليه امر وهو نوع عنده نوع انارة - [01:25:27](#)

نهى ما عليه من الواجب ما ليس على افراد العامة. نعم. ورسوله مثل الشرعية الإسلامية وهي الصلوات الخمس في مواقيتها وكذلك الصدقات المشروعة. والصوم المشروع وحج البيت وحج البيت الحرام - [01:26:01](#)

ومثل الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. ومثل الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. ومثل ما امر الله به ورسوله من الامور الباطنة والظاهرة - [01:26:21](#)

ومثل اخلاص الدين لله والتوكل على الله وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما والرجاء لرحمة الله والخشية من عذابه والصبر لحكم الله والتسليم لامر الله. ومثل صدق الحديث والوفاء - [01:26:41](#)

شهود واداء الامانات الى اهلها وبر الوالدين وصلة الارحام والتعاون على البر والتقوى. والاحسان الى الجار واليتيم والمسكين وابن السبيل والصاحب والزوجة والمملوك والعدل في المقال والفعال. ثم الندب الى مكارم الاخلاق مثل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك. ومن الامر بالمعروف كذلك - [01:27:01](#)

الائتلاف والاجتماع والنهي عن الاختلاف والفرقة وغير ذلك. واما المنكر الذي نهى الله عنه ورسوله فاعظمه الشرك بالله وهو ان يدعو مع الله الها اخر كالشمس والقمر والكواكب او كما او كملك من الملائكة او - [01:27:31](#)

نبي من الانبياء او رجل من الصالحين او احد من الجن او تماثيل هؤلاء وقبورهم او غير ذلك مما يدعى من دون الله تعالى او يستغاث به او يسجد له فكل هذا واشباهه من الشرك الذي حرمه الله على لسانه - [01:27:51](#)

جميع رسله ومن المنكر كله. مئتين وعشرة. وهذا هو اعظم الذنوب واعظم الجرائم والشرك بالله عز وجل والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ابن مسعود اي ذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه متفق عليه - [01:28:11](#)

اعظم الذنوب واعظم الجرائم جنس الشرك سواء كان الشرك بالجمادات في الشمس والقمر والاصنام والاشجار او بغير زمدات كالانبياء والاولياء كل ذلك ممنوع وكله شرك اكبر فدعائهم والاستغاثة بهم والنذر لهم والصلاة لهم والسجود لهم والطواف في قبورهم تقرب اليهم الى غير هذا من انواع العبادة - [01:28:32](#)

كله داخل في قوله جل وعلا ولو اشرکوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون في قوله سبحانه ان الشرك لظلم عظيم قوله عز وجل ان الله لا يغفر ان يفكر به - [01:29:01](#)

وله معدودات لمن يشاء وهذه البلية المصيبة صفة الناس من قرون طويلة بسبب الجهل وتقليد الكفرة من اليهود والنصارى وغيرهم وقع هذا الامر العظيم والخطير لقوله لتتبعن سمع كان قبلكم - [01:29:14](#)

لتأخذن امتي في اخر يوم قبل شبرا بشبرها فلما كانت اليهود والنصارى والمجوس وغيرهم يعبدون الى الله ويشركون به تبعهم الناس الا من عصم الله وحفظ. ولا حول ولا قوة الا بالله نعم - [01:29:31](#)

الله كقتل النفس بغير الحق واكل اموال الناس بالباطل بالغصب او بالربا والميسر والبيوع والمعاملة التي نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك قطيعة الرحم وعقوق الوالدين وتطهير المكيال - [01:29:48](#)

والاثم والبغي وكذلك العبادات مبتدعة. التي لم يشرعها الله ورسوله صلى الله عليه - [01:30:08](#)